٢ ــ تدفق السلاح السوفييتي على الدول العربية للتعويض عما فقدته في حرب (١٩٦٧) حيث اشتملت على :

أ ــ طائرات معترضة (ميغ ٢١) وقاذفة مقاتلة (سوخوي ٧) و(ميغ ١٧) .

ب ــ صواريخ موجهة ارض جو نوع (سام ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧) .

ج ــ كميات كبيرة من المدفعية المضادة للطائرات التقليدية والموجهة بالرادار .

د ــ اجهزة رادار .

٣ ــ تعاون الدول العربية عسكريا فيما بينها والتنسيق الفعال فيما بين دول المواجهة وعلى وجه الخصوص بين كل من مصر وسوريا . وقيام الدول العربية الغنية المصدرة للنفط بتقديم المساعدات المالية والعسكرية (على شكل تجهيزات واسلحة ومعدات) الى دول المواجهة العربية وعلى الاخص لمصر وسوريا .

٤ ــ رفع مستوى التدريب في الوحدات الجوية العربية .

٥ ــ ظهور قيادات شابة مسؤولة في الاسلحة الجوية العربية قادرة على التخطيط الجيد والتنفيذ البارع .

الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة : حرب ٦ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٧٣ :

طرات تغيرات جوهرية على اوضاع سلاح الطيران الاسرائيلي في اعقاب حرب ١٩٦٧ من ناحية الحجم والتسليح والتنظيم بحيث زاد ذلك من قدرته القتالية وجعله قادرا على مواجهة تطور الاوضاع العسكرية على خطوط القتال التي أصبحت بعيدة عن قواعده الجوية وخاصة في الجبهة المصرية . فقد أصبح هذا السلاح بعد حرب حزيران اداة الردع الاسرائيلية الرئيسية ضد العرب بالاضافة الى كونه العمود الفقري للقوة العسكرية الاسرائيلية الضاربة في المنطقة .

ادرك العرب وخاصة القادة المصريين والسوريين ان حالة اللاحرب واللاسلم لا يمكن أن تدوم . لذلك اقدمت كل من مصر وسوريا على تحمل مسؤولياتهما القومية والتاريخية وبدأتا الاعداد للحرب بصورة سرية . وهكذا شكلت في بداية عام ١٩٧٣ هيئة مشتركة للتخطيط من بين كبار الضباط المصريين والسوريين لدراسة الاوضاع العسكرية السائدة في المنطقة ولوضع خطة الحرب . لقد تبين للمجتمعين اثناء الاجتماعات ان سلاح الطيران الاسرائيلي يعتمد بصورة أساسية في تفوقه على الامور التالية :

١ ــ امتلاكه لطائرات التفوق الجوي ذات المدى البعيد القادرة على حمل حمولة كبيرة من القنابل والصواريخ على اشكالها .

٢ ــ تفوق نوعي لطياريه وفنييه والذي تحقق بفضل البرامج التدريبية المدروسة والهادفة .

٣ ــ بعد قواعده الجوية عن مدى الطائرات المصرية والسورية .

٤ ــ دعم الولايات المتحدة للسلاح واستعدادها لتعويضه عن كافة خسائره في الطائرات والتجهيزات والمعدات والاعتدة والقنابل والصواريخ ، وبلا حدود .

٥ ــ افتقار سلاحي الطيران المصري والسوري للطائرات القاذفة المقاتلة ذات المدى البعيد القادرة على حمل كميات ضخمة من القنابل والصواريخ من اجل مهاجمة العمق الاسرائيلي وتقديم الدعم للقوات البرية العربية في ساحات القتال .

٦ ــ افتقار هذين السلاحين الى امتلاك العدد الكافي من الطيارين والفنيين الاكفاء القادرين على تشغيل كافة الطائرات المتوفرة في السلاحين .

ولمواجهة هذه الحالة تقرر زيادة فعالية اجهزة الدفاع الجوي في القطرين العربيين وتعزيز شبكاتها بالعدد الكافي من الصواريخ الموجهة ارض ــ جو نوع (سام ٢) للارتفاعات العالية (٢٥٫٠٠٠ ــ ٦٠٫٠٠٠) قدم ونوع (سام ٣) للارتفاعات المتوسطة (١٠٫٠٠٠ ــ ٢٠٫٠٠٠) قدم و(سام٦) للارتفاعات الواطئة (١٠٠٠ ــ ١٥٫٠٠٠) قدم و(سام ٧) لاستخدام جنود المشاة . بالاضافة الى تعزيز فعالية وقدرة اجهزة الرادار ، ووسائط الدفاع الجوي الارضية التقليدية ومدها بالعدد الكافي من المدافع المضادة للطائرات (١٠٠ ملم و٨٥ ملم) للارتفاعات العالية (١٥٫٠٠٠ ــ ٣٠٫٠٠٠) قدم و(٥٧) ملم للارتفاعات المتوسطة (٥٠٠٠ ــ ١٠٫٠٠٠) قدم و(٢٣) ملم و(٥ر١٤)